

النشر العلمي الإلكتروني ماله وما عليه

*The Pros and Cons of Electronic Scientific Publishing*عزوز كتفي^{1*}، زهرة فيجل²¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، azzouz.ketfi@univ-msila.dz² جامعة المسيلة (الجزائر)، zahra.feidjel@univ-msila.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/21 تاريخ القبول: 2022/10/13 تاريخ النشر: 2022/10/24

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على النشر العلمي الإلكتروني، ذلك أنه يعتبر المحصلة النهائية للبحوث والدراسات العلمية، ومن خلال التعرف على مزاياه ومختلف مشكلاته فإنه يمكن استشراف مستقبله. كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معنى النشر والنشر العلمي، ومن ثم التعرف على النشر العلمي الإلكتروني، وكذلك مختلف المزايا التي يتمتع بها بالنسبة للناشرين وكذلك بالنسبة للمستخدم ومختلف المشكلات التي يواجهها.

وعموما فإنه يمكن القول أنه بما أن مجال النشر العلمي يواجه العديد من المشكلات إلا أنه يتمتع بمزايا متعلقة بالناشرين كتقليل التكاليف، واختصار الوقت، وسرعة التوزيع واتساع نطاقه، وسهولة معالجة البيانات، وكذلك سهولة التعامل، وهناك مزايا النشر العلمي الإلكتروني المتعلقة بالمستخدم، لتتضح بذلك أوعية النشر ويتضح دورها في البحث العلمي ويتم من خلال ذلك تقييمه.

الكلمات المفتاحية: النشر، النشر العلمي، النشر التقليدي، النشر الخفي، النشر التجاري، النشر العلمي الإلكتروني.

Abstract:

The current study aims to identify electronic scientific publishing, because it is the final outcome of research and scientific studies, by identifying its advantages and various problems, it is possible to anticipate its future. This study also to identify the meaning of scientific publication and publication, and then to identify the electronic scientific publication, as well as the various advantages that it has for the user and the various problems it faces.

In general, it can be said that since the field of scientific publishing faces many problems, it has advantages related to publishers such as reducing costs, shortening time, speeding and expanding distribution, ease of data processing, as well as ease of handling. There are advantages of electronic scientific publishing related to the user, so that publication vessels become clear, and their role in scientific research becomes clear, through which it is evaluated.

Keywords: publishing, scientific publishing, traditional publishing, hidden publishing, commercial publishing, electronic scientific publishing.

1. مقدمة

يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته. إن النشر العلمي نتيجة نهائية للإصدارات التي بمقتضاها يتم توصيل رسالة فكرية سواء كان ذلك في شكل مجلة محكمة أو في كتاب، إلا أنه في الآونة الأخيرة تضافرت الجهود لترقية النشر العلمي من النشر التقليدي إلى النشر المكتبي فالنشر الإلكتروني، وهذا الأخير يعتبر مفهوم حديث ولم يتم تحديد تعريفه بصورة دقيقة، وفي الجزائر بالتحديد فالإنتاج العلمي له عدة خصائص كغياب مصادر إحصائية وغياب شبه كلي للبيانات الجغرافية في المنشورات العلمية، وللنشر العلمي الإلكتروني عموماً أهمية كبيرة في التواصل مع الباحثين والمساهمة في تطوير طرائق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات، وتنمية الوعي العلمي، ومن أهدافه أنه يوفر الكم الهائل لتكاليف النشر ويسهل البحث العلمي ويقدم مصادر للمعلومات لبعض الدول الإلكترونية، وكذلك فإن للنشر الإلكتروني أشكالاً وأنواعاً مختلفة، وله مزايا متعلقة بالناشرين وأخرى بالمستخدم، وفي المقابل له (النشر الإلكتروني) العديد من العيوب، بالإضافة إلى مشكلات مختلفة تواجهه. حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة معنى النشر ومعنى النشر العلمي وأنواع التحرير والكشف عن مراحل تطور صناعة النشر المتمثلة في النشر الورقي والنشر المكتبي والنشر الإلكتروني.

وكذلك التعرف على النشر العلمي الإلكتروني وبداياته، والتعرف على الأهمية والأهداف التي يسعى إليها والفرق بين كل من النشر المكتبي والنشر الإلكتروني، وكذلك الفرق بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني، بالإضافة إلى التعرف على أشكال وأنواع ووسائل النشر الإلكتروني والكشف عن عوامل نموه، وإبراز مزاياه وعيوبه ومختلف مشكلاته. بالإضافة إلى الكشف عن الجوانب التي تعيق تقدم النشر الإلكتروني، وذلك بعد تقييم مستواه والقضاء على مختلف الصعوبات وذلك لما يساهم فيه مجال النشر الإلكتروني من ترقية وتطوير للتعليم العالي والبحث العلمي بالإضافة إلى ذلك فإنه يعتبر من أهم المعايير الدولية والعالمية في الجامعات والمؤسسات البحثية.

ومما سبق فما هو النشر العلمي الإلكتروني؟ وما هي مزاياه وعيوبه؟ وما هي المشكلات التي تواجهه؟

ولإجابة على هذا التساؤل اعتمدت هذه الدراسة الخطوات التالية: أولاً: أهمية الدراسة، ثانياً: النشر العلمي أنواعه ومراحله (تعريف النشر، النشر العلمي، أنواع التحرير، مراحل تطور صناعة النشر)، ثالثاً: النشر العلمي الإلكتروني أهميته وأهدافه (تعريف النشر العلمي الإلكتروني، نبذة عن النشر الإلكتروني، أهمية النشر العلمي الإلكتروني، أهداف النشر العلمي الإلكتروني)، رابعاً: النشر العلمي المكتبي والتقليدي والإلكتروني (النشر المكتبي والنشر الإلكتروني، تعريف النشر التقليدي، الفرق بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني، أشكال النشر الإلكتروني، أنواع النشر الإلكتروني، أنواع النشر الإلكتروني، وسائل النشر العلمي الإلكتروني)، خامساً: النشر العلمي الإلكتروني ومشكلاته (عوامل نمو النشر الإلكتروني، مزايا النشر الإلكتروني، عيوب النشر الإلكتروني، مشكلات النشر العلمي)، الطرق والأدوات، خاتمة، وأخيراً الإحالات والمراجع،

ويتم التفصيل في الخطوات السابقة كما يلي:

أولاً: أهمية الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى الدعوة إلى تطوير النشر العلمي الإلكتروني، كما هو الحال سابقاً حيث كان مجرد نشر تقليدي ثم نشر مكتبي ثم نشر الكتروني، وبذلك فمن الممكن العمل على الحد من المشكلات التي يواجهها والتقليل من العيوب المترتبة عنه قدر الإمكان، وبالمقابل الزيادة في مزاياه ومحاسنه.

- وكذلك العمل على تقييم النشر العلمي الإلكتروني من خلال إبراز مزاياه وعيوبه والمشكلات التي تواجهه.

- العمل على إيجاد معايير شاملة لمختلف مراحل النشر الثلاث التقليدي أو المكتبي أو الإلكتروني، وخاصة هذا الأخير.

ثانياً: النشر العلمي أنواعه ومراحله:

1. تعريف النشر: حيث تم تعريف النشر كما يلي:

1.1. عرفه "سعد الهجرسي" بأنه: إصدار أو العمل على إصدار. نسخ لكتاب أو كتيب أو ورقة مطبوعة أو ما يشبهها لتباع للجمهور، ويضيف إلى أن هذا التعريف يشتمل على أربعة عناصر أساسية هي: عنصر العمل الذي يعبر عنه بكلمة إصدار، أو العمل على إصدار، وعنصر نوعية العمل الذي يعبر عنه أنه كتاب أو كتيب أو ورقة مطبوعة أو ما يشبهها، وعنصر الهدف من العمل الذي يعبر عنه بقوله لتباع للجمهور، وأخيراً عنصر التخصص حيث يطلق على من يتخذ من العمل مهنة له. (النشر، 2000، صفحة 11)

2.1. كما عرف بأنه: العملية التي بمقتضاها يتم توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى قراءة ونشر رسالة والمقصود هنا أن للناشر رسالة علمية أي عليه أن يبحث عن الأعمال الجيدة وان يفكر في المشاريع العلمية والأعمال والمراجع ذات القيمة العلمية وان يتقبلها وينشرها حتى ولو كانت غير مربحة أحياناً. (مرزقلال، 2010، صفحة 71)

1.3. وعرف النشر أيضاً بأنه: جميع الإجراءات الفكرية والفنية والعملية، لاختيار موضوع الكتاب وترتيب إصداره وتنميته وتوزيعه، حيث يقوم الناشر بإتمام إعداد المخطوطة إعداداً سليماً، وإخراج الكتاب إخراجاً متقناً، ومحاسبة أصحاب الحقوق حساباً عادلاً، ومن ثم تسليم الكتاب مطبوعاً إلى مكتبات البيع والتوزيع، ويتحمل الناشر مسئولية التمويل، فهو من يدفع الأموال للمؤلف والمترجم والفنان والمحرر والمطبعة ومصانع الورق وغيرهم، من أجل إنتاج الكتاب، وتؤثر الانعكاسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسياسية السائدة في صناعة النشر تطوراً وتعثراً، سواء في مراحل الإنتاج أو التسويق والاستهلاك. (القلش، 2019، صفحة 56)

ومما سبق نستخلص أن للنشر عدة تعريفات، منها: إصدار أو توصيل رسالة فكرية لاختيار موضوع كتاب وتوزيعه، بينما الناشر مسئول عن تمويله.

2. النشر العلمي: كذلك من أهم تعريفاته ما يلي:

- 1.2. عرف بأنه: تميم لنشاط الباحث وهو المخرجات الرسمية للباحث الذي يستطيع بواسطتها اطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة التي قد تصبح أهميتها مقتصرة على صاحبها إذا لم يتم نشرها. وهو التزام على الباحث أمام زملاؤه الباحثين في وطنه وفي العالم كله. فهو يكتب من أجل أن يسهم في المعرفة الإنسانية وينشر بحوثه لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها. (عبادة، 2005، صفحة 14)
 - 2.2. كما عرفه "قاسم عثمان النور وفردوس عمر عثمان" (2015) بأنه: إتاحة وتوزيع الإنتاج الفكري والعلمي المتمثل في الدراسات والمجلات والكتب والمقالات الأكاديمية والبحثية والأرشيف الخاص بها في شكل الكتروني سواء كان ذلك مباشرة أو عبر وسيط. (عثمان، 2015، صفحة 08)
 - 3.2. كما عرف النشر انه: كل الإجراءات الفكرية والفنية والعملية، لاختيار موضوع الكتاب وترتيب إصداره وتوزيعه، حيث يعد الناشر بحثه بطريقة سليمة، وإخراج النشر يكون متقنا، إما في مجلة محكمة أو في شكل كتاب للجهات المختصة للتوزيع للمستهلكين المباشرين. (سحنوني، 2019، صفحة 332)
- ومجمل القول أن النشر العلمي هو مخرجات الباحث لإتاحة وتوزيع الإنتاج الفكري والعلمي ويكون على شكل دراسات ومجلات وكتب ومقالات... وتوزعه على المستهلكين جهات خاصة.
3. أنواع التحرير: هناك نوعان من التحرير: تحرير الطبع وتحرير النص، فالأول هو تصويب المطبوع بغرض ضمان تطابق المادة المطبوعة تطابقا تاما مع النص المنقول منه، أما تحرير النص، فهو تحرير النص الذي قدمه المؤلف للنشر قبل الطبع، بغرض تصويب أخطاء الهجاء، والاستخدام المناسب لعلامات الترقيم وقواعد النحو والصرف. (القلش، 2019، صفحة 73)
- وعموما يمكن القول أن هناك نوعين من التحرير هما: تحرير الطبع وتحرير النص.
4. مراحل تطور صناعة النشر: وفي تتبعنا لمراحل تطور صناعة النشر يمكننا التمييز بين ثلاث مراحل رئيسية هي:

- النشر الورقي المطبوع.

- النشر الورقي المكتبي بدعم من الحاسبات الآلية.

- النشر الإلكتروني. (شاهين، 2014، صفحة 20)

ثالثا: النشر العلمي الإلكتروني أهميته وأهدافه:

1. تعريف النشر العلمي الإلكتروني: إن النشر الإلكتروني هو مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن العشرين، ولم يحدد مفهومه بصورة دقيقة حتى الآن رغم المحاولات الكثيرة. (ترشين، 2011، صفحة 08)، وليس هناك اتفاق بين

العاملين في مجال النشر الإلكتروني (ناشرين + مؤلفين + مستفيدين + أخصائي مكتبات) على تعريف محدد للنشر الإلكتروني، حيث تميل كل مجموعة للتركيز على الجوانب التي تتعامل معها، (ملحم، 2015، صفحة 04)

- كما أنه: عملية إنتاج الكتب والدوريات والمطبوعات المختلفة والمتنوعة باستخدام التطبيقات الحديثة والتقانات الجديدة. (ترشين، 2011، صفحة 08)

- وكذلك عرفه "جريناجل" (Greenagel) (1981) بأنه: مرصد للمعلومات يعتمد على استخدام الحاسب الإلكتروني والأقراص الممغنطة التي تخزن النصوص والبيانات، وتسترجعها على منافذ متصلة بالحاسوب الذي خزنت فيه المعلومات إلكترونياً. (النشار، 2000، صفحة 12، 13)

- وعرف النشر العلمي الإلكتروني بأنه: نشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر العلمي الإلكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعها ونشرها. (الحاج، 2013، صفحة 169)

- كما عرف بأنه: استخدام كافة إمكانات الكمبيوتر (سواء أجهزة وملحقاتها أو برمجيات) في تحويل المحتوى العلمي المنشور بطريقة تقليدية حيث يتم نشره على أقراص ليزر أو من خلال شبكة الانترنت. والمقصود بطرق النشر التقليدية: الكتب الورقية. المادة الصوتية المقدمة على أشرطة كاسيت مثل الخطب والمحاضرات والدروس والأناشيد وأي محتوى ثقافي عموماً يقدم على أشرطة كاسيت صوتي.

المادة المسموعة المرئية المقدمة على أشرطة فيديو كاسيت مثل المحاضرات والأفلام العلمية والتسجيلية واللقاءات التلفزيونية وبرامج التلفزيون وغيرها. (خليفة، 2011، صفحة 53)

- عرف بأنه: العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة Printed-Based Materials كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة Compacted ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل (الروابط الفائقة) Hyperlinks التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الانترنت. (احمد، 2013، صفحة 27)

- عرفه تقرير لجنة الجماعات الأوروبية (Commission of European Communities, 1994) بأنه: أي مادة وعائية غير مطبوعة ويمكن أن يتسام المستفيد هذه المادة إلكترونياً، وتخزن و/أو تعالج بواسطته، كما يشير التقرير أن النشر الإلكتروني يركز على المادة المقروءة آلياً وتسلم على وسائل ممغنطة أو ضوئية خلال قنوات تجارية، أو تسلم على الخط المباشر بالاستعانة بالاتصالات عن بعد. (سيد، 2010، صفحة 324)

ومما سبق يمكن القول انه ونظراً لحدائنه مفهوم النشر العلمي الإلكتروني فإنها اختلفت تعريفاته، وكذلك يعود هذا الاختلاف تبعاً للعاملين في النشر العلمي الإلكتروني، وعموماً هو نشر المعلومات العلمية التقليدية باستخدام الحاسب الإلكتروني وكافة إمكانات الكمبيوتر، أو هو المادة المقروءة آلياً والمسلمة عن طريق الاتصالات عن بعد.

2.نبذة عن النشر الإلكتروني: تشير الدراسات في مجال المعلومات إلى ازدهار واضح وتطور كبير في النشر الإلكتروني، وفي التحول الواضح من المجتمع الورقي إلى المجتمع اللاورقي، وكذلك في انتشار الوسائط المتعددة، وابتكار وسائط جديدة أكثر قدرة من الوسائط الحالية في اختزان المعلومات واسترجاعه (علا، 2013، صفحة 76)

وقد ظهر النشر الإلكتروني ليقدم الحلول والبدائل ويساعد على إيجاد الوسائل التي كانت تواجه طرائق النشر التقليدية، لما يتميز به من السرعة والدقة في الأداء، وتوفير المساحات، وتقديم مواد ومعلومات تجمع بين مختلف وسائط المالتيميديا، وسهولة التعديل والحذف والإضافة في المواد ومصادر المعرفة، وتوفير التكاليف أحيانا على الناشرين المستفيدين ومؤسسات المعلومات، فبعد أن كانت الكتابة خلال الثورة الزراعية هي التكنولوجيا الأولى في تاريخ الإنسان في ذلك الوقت، تحول هيكل المجتمع تحولا جذريا حيث أتاحت التواصل بين ملايين الأشخاص الذين يعيشون في ثقافات مختلفة وفي أماكن بعيدة بعد أن كان من المستحيل أن يتقابلوا ماديا مع بعضهم. (احمد، 2013، صفحة 26، 27)، حيث ظهر الوصول الحر للمعلومات في العالم الغربي، في بداية الألفية الثالثة كحركة علمية جديدة، تقوم على مشاركة العلماء إنتاجهم البحثي عبر الانترنت بشكل مجاني ومفتوح، دون أي قيود مادية أو قانونية أو تقنية. وقد ورد في المبادئ العالمية الأولى أن الوصول الحر هو: التوزيع الإلكتروني العالمي الواسع النطاق للإنتاج العلمي في المجالات العلمية المحكمة، وإتاحته بالكامل مجانا ومن غير قيود لجميع العلماء والباحثين والمدرسين، والطلاب، وكل العقول الشغوفة. (جابر، 2018، صفحة 08)

أما عن النشر العلمي في الجزائر، ففي المرحلة خلال 1975-1982 لم يتعدى متوسط الإنتاج المقالات العلمية وأوراق المؤتمرات معا 0.24 مقال وورقة في السنة الواحدة للباحث الواحد. (عبادة، 2005، صفحة 06)

فخصائص الإنتاج العلمي في الجزائر، وبخاصة في مجال الدوريات، قد تناوله " السيد يحي بكيلى " في دراسة ظاهرة المنشورات العلمية الجزائرية مما جعله يلاحظ:

- غياب مصادر معلومات إحصائية حول النشر العلمي الوطني.

- غياب شبه كلي للبيانات البيليوغرافية في المنشورات العلمية وان وجدت، فهي لا تحترم المواصفات من حيث موضعها وطريقة صياغتها وضبطها.

- هيمنة اللغة الفرنسية على المنشورات العلمية، خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا..

. (عبادة، 2005، صفحة 06)

وعموما فالنشر الإلكتروني ظهر ليحول المجتمع الورقي إلى المجتمع اللاورقي، وليقدم البدائل والحلول لمواجهة النشر التقليدي، حيث ظهر النشر الإلكتروني في العالم الغربي في الألفية الثالثة للحركة العلمية الجديدة، أما في الجزائر ففي المرحلة بين 1975 و 1982 تم إحصاء متوسط إنتاج المقالات العلمية وأوراق المؤتمرات حيث بلغت حوالي 0.24 مقالا في السنة للباحث الواحد. وكذلك تميز الإنتاج العلمي آنذاك بعدة خصائص.

3. أهمية النشر العلمي الإلكتروني:

- تهدف الكتابة العلمية إلى إثراء المعرفة، ونشر الثقافة العلمية، وسد الثغرات في البحوث العلمية، واستكمال النقص بها، كما أنها تعمل على تربية الوعي العلمي للأجيال الجديدة من شباب العلماء، وتدريبهم على الكتابة العلمية. (مبارك، 1998، صفحة 111)

- الانتماء للمجتمع العلمي وتحقيق طموحه من خلال الحصول على لقب "الباحث".

- المساهمة الفاعلة في تطوير طرائق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على ما هو جديد.

- معرفة رصانة البحث العلمي من خلال تحديد عدد الإشارات والإسناد إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.

- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على نطاق واسع.

- التواصل مع الباحثين في مجالهم. (ترشين، 2011، صفحة 06)

ومما سبق يمكن القول إن للنشر الإلكتروني أهمية كبيرة في إثراء المعرفة ونشر الثقافة العلمية، وفي الانتماء للمجتمع العلمي والمساهمة في تطوير طرائق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات وتنمية الوعي العلمي ويساعد في تسهيل التواصل بين الباحثين.

4. أهداف النشر العلمي الإلكتروني: إن ما خلص إليه الباحثون المهتمون بمجال النشر العلمي في البيئة الإلكترونية، يؤكدون أن الهدف من وراء النشر العلمي التقليدي المتمثل في تبادل الخبرات ونشر النتائج العلمية، يمكن تحقيقه بالكامل عن طريق شبكة الانترنت ودون استخدام الطرق الورقية القديمة، وذلك لتحقيق النتائج التالية:

- توفير الهائل لتكاليف النشر: ففي النشر العادي تقوم الجهة الناشرة بإعادة تحرير البحث العلمي والتأكد من سلامته من الناحية اللغوية، كما تنسخ خمس صور على الأقل لتوزيعها على المحكمين الذين يقومون بالتعديلات على نفس الورقة وإعادتها إلى الناشر، وكل هذا عن طريق البريد العادي، ثم يتم طباعة الدورية على الورق العادي، وهو مرتفع التكاليف وصعب من النواحي الفنية، ولأشك أن هذه اللوازم مكلفة وليست اقتصادية، في حين أن النشر الإلكتروني يجعل الشخص الكاتب للورقة العلمية هو نفسه المحرر حيث تلزمه شروط النشر بتقديم ورقته بصورتها النهائية القابلة للنشر، وحتى لو احتاج الأمر لتعديلات فهي تتم على النسخة الإلكترونية مباشرة، والمحكمون يقومون أيضا بقراءة نسخ الكترونية تصلهم بالبريد الإلكتروني ويقومون بالرد عليها إلكترونياً. (برغل، 2012، صفحة 140)

- سرعة الاتصال العلمي بين أفراد المجتمع.

- سهولة البحث العلمي في ضوء الزيادة الكبيرة فيما ينشر من معلومات كما ونوعا.

- مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر، من خلال الإعلانات التفاعلية عما يصدر حديثا من

جانب ناشر محدد.

- إتاحة مصادر المعلومات لبعض دول العالم الكرتونيا، من خلال توفير مجموعات المكتبات التي تنتجها الشركات المختلفة. (ترشين، 2011، صفحة 08)

ومجمل القول النشر الالكتروني يسعى إلى تحقيق عدة أهداف أهمها: توفير تكاليف النشر وتسريع الاتصال العلمي وتسهيل البحث العلمي ومساعدة الباحثين التجاريين، والمساعدة على توفير المعلومات لبعض الدول الكرتونيا.

رابعاً: النشر العلمي المكتبي والتقليدي والالكتروني:

1. النشر المكتبي والنشر الالكتروني: النشر المكتبي والذي يعرف اختصاراً بـ DTP يعبر عن مجموعة من جهاز شخصي، وبرنامج لضبط تخطيط الصفحة، وطابعة لطباعة منشورات في نطاق عمل صغير، فالمستخدم يقوم بعمل تخطيط للصفحة وإضافة النص لها مع الصور والعناصر المرئية الأخرى باستخدام برنامج النشر المكتبي مثل: QuarkXPress، اندوي انديزاين، Scribus المجاني، وAPPLE Pages Microsoft Publisher. (علا، 2013، صفحة 59)، ويعني النشر المكتبي استخدام الأفراد الذين لديهم خبر بسيطة وتدريب لإمكانيات الحاسب الآلي وأجهزة الطباعة والمسحات الضوئية والبرامج مثل حزمة برامج (Excel, Power Point, Acces, Word Microsoft Office)، حيث يعتمد اعتماداً عليها محاذاة النص جهة اليمين أو اليسار أو تغيير شكل وحجم الخط المكتوب به كلمات النص، ومعرفة هجائها الصحيح ومقابلها في الانجليزية اعتماداً على قاموس الكتروني متاح على الخط المباشر بالإضافة إلى إمكانية مراجعة النص من حيث الأخطاء اللغوية وإحصاء عدد الصفحات والفقرات والأسطر والكلمات الواردة فيه فضلاً عن إمكانية تحويل أي جداول رقمية إلى الرسوم البيانية له، فالنشر المكتبي هو البداية الحقيقية للنشر الالكتروني. (عثمان، 2015، صفحة 09)

أما النشر الالكتروني فيعني نشر المعلومات الورقية التقليدية عبر تقنيات جديدة تقليدية تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الالكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها وهذا على حد قول عبر الغفور قاري

. (علا، 2013، صفحة 60)

ومما سبق يمكن القول إن النشر المكتبي هو اختصاراً بـ DTP وتعني برنامج لضبط تخطيط الصفحة وطابعة لطباعة المنشورات، ويعني كذلك استخدام أفراد لديهم خبرة في استعمال الحاسب الآلي وأجهزة الطباعة، ويعتبر بداية النشر الالكتروني. الذي هو نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة.

2. تعريف النشر التقليدي:

- عرف النشر التقليدي بأنه: ذاك النشاط الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد العلمية، حيث يكون المؤلف لها مختص في مجال من مجالات العلوم والتقنيات (أستاذ جامعي، باحث، أكاديمي، عالم). وتكون في شكل مقالات، دراسات، بحوث، كتب... الخ وإتاحتها للقارئ في شكلها التقليدي. (سوهام و مقداد، 2019، صفحة 213، 213)

- وعرف النشر التقليدي كذلك بأنه: النشر الذي بدأ باختراع الطباعة واستعمال الورق مجالاً لذلك. ومن الممكن أن يعرف بأنه: مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداءً من كونه مخطوطاً حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعتها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسالة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين في عملية النشر التقليدي مجموعة من الأمور هي:

. اختراع الكتابة.

. اختراع أدوات الكتابة وخاصة الورق على يد الصينيين.

. اختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألماني "غوتنبرغ" في منتصف القرن الخامس عشر.

(هلول، 2011، صفحة 151، 152).

ومما سبق يمكن القول أن النشر التقليدي هو مجموعة من العمليات تشمل استعمال الورق واختراع الطباعة وتسويق المواد العلمية في شكل كتب أو مقالات أو دراسات... ويكون المؤلف مختص في مجال من مجالات العلوم.

3. الفرق بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني: من الفروق التي تجلت بين طرق وأساليب النشر نوجزها في الجدول أدناه:

الجدول 1: بوض الفرق بين نمطي النشر العلمي:

النشر التقليدي	النشر الإلكتروني
وهذا ما يصعب عمله في الوثائق التقليدية، يطول عمله وهو مستحيل في الشكل الصوتي.	إمكانية تجميع الوثيقة بأشكال متعددة صوتية، نصية، وصورية.
والعكس في الوثائق التقليدية، حيث تحتاج إلى وقت طويل.	إمكانية الإنتاج السريع والعالي لكم كبير من الوثائق.
عدم القدرة على الإضافة والحذف لان هذا سوف يشوه مظهرها.	تصل الوثيقة الأصلية على جودتها ومن الممكن إضافة تحسين وتعديل عليها.
عدم القدرة على استخدام البيانات والتعديل فيها، يعطي الوثيقة ثقة تامة وضبط، حيث تضمن سلامتها من العبث.	إمكانية التعديل والتجديد وإعادة استخدام البيانات، قد يطرح مشكلة في درجة الثقة والضبط.
صعوبة نشر الوثيقة بسبب الإجراءات الطويلة التي تمر بها، وهذا قد يكون ميزة وعيباً في نفس الوقت.	إمكانية توزيع الوثيقة بشكل سريع وفي أي مكان.
وهنا على العكس، حيث تضمن الحقوق كاملة من الإبداع وضمن حقوق المؤلف.	صعوبة تحديد وتطبيق الحقوق الفكرية وتطبيق القوانين الإبداعية.

(سوهام و مقداد، 2019، صفحة 219)

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فروقا بين النشر الإلكتروني والنشر التقليدي أهمها: أن الأول الوثيقة يمكن أن تكون صوتية ونصية وصورية بينما الثاني يصعب ذلك ويطول ويستحيل في الصوتي، وكذلك في الأول الإنتاج السريع والكبير للوثائق بينما الثاني تحتاج الوثائق لوقت طويل، وفي النشر الإلكتروني يمكن التعديل والعكس في النشر التقليدي، وكذلك فإنه في الأول إمكانية توزيع الوثيقة سريعا أما في الثاني فيصعب ذلك، بالإضافة إلى أنه في النشر الإلكتروني يصعب تحديد وتطبيق الحقوق الفكرية بينما في النشر التقليدي فيسهل ذلك.

4. أشكال النشر الإلكتروني: إن النشر الإلكتروني أهم واحد ما توصل إليه تفكير الإنسان وقد تطور هذا الأمر باستخدام طرق وتقنيات حديثة سهلت من الوصول إلى هذه الدرجة من أساليب النشر المتطورة، وللنشر الإلكتروني العديد من النماذج التي يتم نشر الإنتاج الفكري عبرها ومن بينها:

- النشر عن طريق الأقراص المليزة: CD-ROM دخل النشر في مرحلة متقدمة بفضل التقنية المبتكرة حيث أضافت الأقراص المليزة بعدا جديدا لذلك، ولما أصبحت هذه الأخيرة مصدر للمعلومات الأكثر شيوعا اتجهت العديد من المؤسسات المعروفة إلى استنساخ قواعد بياناتها على تلك الأقراص لتباع إلى المكتبات ومراكز المعلومات بصورة دورية تتضمن آخر التعديلات والإضافات التي أدخلت عليها من خلال اشتراكات سنوية خصيصا لهذا الغرض. (مرزقلال، 2010، صفحة 83)

- بث خدمات غير تفاعلية (non- interactive): مثل التليتكست.

- خدمات تفاعلية (interactive service): مثل الفيديو تكست والبث المباشر.

- منتجات منفصلة مثل اسطوانات الفيديو، وأشرطة الفيديو، البرمجيات.

- غير ذلك مثل الصحف الإلكترونية، المنتجات المهجنة. (ملحم، 2015، صفحة 05، 06)

فمن أهم أشكال النشر الإلكتروني ما يلي: النشر عن طريق الأقراص المليزة، بث خدمات غير تفاعلية، خدمات تفاعلية، منتجات منفصلة وغيرها.

5. أنواع النشر الإلكتروني:

- ينقسم النشر الإلكتروني بوجه عام إلى نوعين يعرف بالنشر الخفي (Esoteric) (أو النشر في الباطن)، ويعرف الآخر بالنشر التجاري، والغرض من النشر الخفي الوصول إلى عقول المستفيدين وليس إلى الريح المادي، أما النشر التجاري فيهدف من البداية إلى الريح المادي ومتابعة التوزيع. (سيد، 2010، صفحة 326)

- كما يقسم "عبد اللطيف صوفي" النشر الإلكتروني إلى نوعين رئيسيين هما:

. النشر الإلكتروني الموازي: وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذ من النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيا لها.

. النشر الالكتروني الخالص: وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون الكترونيا صرفا، ولا يوجد إلا بالشكل الالكتروني. (رزيقة، 2016، صفحة 169)

- نشر الكتروني أولي: وهو نوع من مصادر المعلومات الأولية على شكل معلومات الكترونية على صفحات.

- إعادة نشر الكتروني: وهنا نجد الكتب الالكترونية والكتب على الخط منها كتب في الأدب الانجليزي والأمريكي وغيرها.

- نشر الكتروني مسبق: ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل علوم الكيمياء، والرياضيات، والفيزياء. (احمد ر.، 2019، صفحة 308)

- ومن حيث البث يقسم إلى قسمين: النشر الالكتروني على الخط (On Line) والنشر الالكتروني خارج الخط (Off Line). (ملحم، 2015، صفحة 05)

ومما سبق يمكن القول إن للنشر الكتروني ثلاث تصنيفات هي: التصنيف الأول (النشر الخفي والنشر التجاري)، والتصنيف الثاني (النشر الالكتروني الموازي، النشر الالكتروني الخالص، نشر الكتروني أولي، إعادة نشر الكتروني، نشر الكتروني مسبق)، والتصنيف الثالث (النشر الالكتروني على الخط، النشر الالكتروني خارج الخط)

6. وسائل النشر العلمي الالكتروني: يعتمد الباحث في نشره لنتائج بحوثه على الوسائل المتاحة، وهي في عصرنا هذا تتمثل في:

- الاتصالات الشفوية، مثل المحاضرات والندوات والمؤتمرات وغيرها.

- الاتصالات المكتوبة، مثل الكتاب والدورية والأطروحة وغيرها.

- الاتصالات الالكترونية، مثل الدورية الالكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها. (عبادة، 2005، صفحة 14)

ومجمل القول انه هناك ثلاثة الوسائل المتاحة في عصرنا الحالي للنشر العلمي الالكتروني وهي: الاتصالات الشفوية، الاتصالات المكتوبة، الاتصالات الالكترونية.

خامسا: النشر العلمي الالكتروني ومشكلاته:

1. عوامل نمو النشر الالكتروني: أسهمت عدة عوامل في اللجوء إلى النشر الالكتروني والابتعاد عن النشر التقليدي وهي:

- ارتفاع تكاليف صناعة الورق وكذلك اليد العاملة.

- مشكلة أماكن وتخزين الورق.

- طبيعة الورق القابل للتلف.

- مشكلة نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية.
- طبيعة القارئ والمستفيد من المعلومات وحاجته إلى المعلومات السريعة والدقيقة.
- المشكلات التوثيقية المتمثلة بالتصنيف والفهرسة.
- المشكلات التي يواجهها الباحثون والمستفيدون من المعلومات في ظل الكم الهائل من المعلومات. (احمد ر.، 2019، صفحة 310)
- ومما سبق فإن هناك عدة عوامل تساهم في اللجوء إلى النشر الإلكتروني بدل التقليدي أهمها: ارتفاع تكاليف صناعة الورق، طبيعة الورق القابل للتلف، مشكل تخزين الورق ونقله، المشكلات التي يواجهها الباحثون والمستفيدون من المعلومات.
- 2. مزايا النشر الإلكتروني: بالرغم من القناعة لدى الكثير بان متعة القراءة لا تتحقق إلا بالاطلاع من الكتاب الورقي وان القراءة من شاشات الكمبيوتر أو الكتاب الإلكتروني لا تحقق نفس الغرض إلا انه يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المزايا الفائقة التي يحققها النشر الإلكتروني بالنسبة للناشرين ويمكن تلخيص هذه المزايا في النقاط التالية:
 - انخفاض تكلفة النشر.
 - تضاعف تكاليف النشر والتخزين.
 - لن يحتاج الناشر إلى وسطاء في التوزيع للمادة.
 - السرعة الفائقة في النشر وإمكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم.
 - عدم الحاجة لموزعين.
 - مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة.
 - الاستمرارية أي أن الكتاب الإلكتروني لا تنفذ طبعاته من السوق وهذا ما لا يتوفر في الكتاب الورقي،
 - المحافظة على البيئة. (الحاج، 2013، صفحة 175)
 - طرق تسويق مبتكرة.
 - سرعة إعداد الإصدارات الجديدة. (الحاجة و مخلوف، 2019، صفحة 326)
- أما بالنسبة للمستخدم فيتمتع المحتوى الإلكتروني بالمزايا التالية:
 - سهولة البحث: في داخل المحتوى ومعالجته الكترونياً بالقص واللصق والتعديل والإضافة.
 - وجود إمكانية الطباعة: للأجزاء التي يرغبها المستخدم حتى يتمتع بقراءتها كنسخة ورقية.

- استخدام الوسائط المتعددة: حيث تتوفر إمكانية تقديم المحتوى في صورة برنامج تفاعلي بالصوت والصورة والرسوم المتحركة والفيديو ترتفع الفائدة والقيمة الحقيقية للمحتوى بدرجة كبيرة لفائدة المستخدم وهذه الميزة تظهر بوضوح في القصص والمناهج التعليمية والموسوعات العلمية وغيرها الكثير من المؤلفات.

- إمكانية التعرف على معاني الكلمات والمصطلحات: وذلك من خلال الروابط المتصلة بالقواميس والمعاجم. (الحاج، 2013، صفحة 175، 176)

- سهولة استخدام المحتوى الإلكتروني في التعليم والتدريب: في المدارس والجامعات ومراكز التدريب حيث يتيح للمدرس والأستاذ والمدرّب، تناول المحتوى بصورة أسهل وأيسر في التحضير والشرح في الفصل، كما يسهل تبادل الدروس المعدة من المعلمين والأساتذة الإلكترونيا من خلال شبكة الانترنت.

- توفير الحيز المكاني: حيث لا يحتاج الكتاب الإلكتروني إلى رفوف أو مساحات كبيرة للتخزين ففرص اللبزر يمكن أن يتسع لعدد (500 ألف) صفحة من النصوص.

- النشر الذاتي: يستطيع المؤلف نشر عمله مباشرة على الموقع الخاص به دون الحاجة للتعامل مع دور النشر. (خليفة، 2011، صفحة 55)

ومنه يمكن القول أن النشر الإلكتروني عدة مزايا منها ما هو متعلق بالناشرين ك تقليل التكاليف، و اختصار الوقت، سرعة التوزيع، سهولة معالجة البيانات، سهولة التعامل... أما المزايا المتعلقة بالمستخدم فاهمها: سهولة البحث، وجود إمكانية الطباعة، -استخدام الوسائط المتعددة، إمكانية التعرف على معاني الكلمات والمصطلحات، سهولة استخدام المحتوى الإلكتروني في التعليم والتدريب، توفير الحيز المكاني، النشر الذاتي...

3. عيوب النشر الإلكتروني: والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين لعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على شبكة الانترنت.
- عدم توفير التجهيزات، وضعف البنية التحتية في بعض المجتمعات لا تمكنكم من الاستفادة من معطيات النشر الإلكتروني.

- صعوبة القراءة من الشاشة للأجهزة الإلكترونية لا تعادل جودة الحروف المطبوعة ولا تعوض متعة القراءة من الكتاب الورقي.

- عرضة النشر العلمي للتخريب والتدمير في حالة إصابته بالفيروسات والقرصنة التي يتعرض لها.

- ارتفاع تكاليف أنظمة الحماية الخاصة بإعادة الحقوق الرقمية (DRM).

- الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية - لقراءة هذه الكتب.

- الكتاب العادي غير حساس ويتحمل ظروف الاستخدامات اليومية خلافا للجهاز E-Book Reader. (ملحم، 2015، صفحة 07)

ومما سبق يمكن القول انه بالمقابل فان للنشر الإلكتروني العديد من العيوب أهمها: انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين، عدم توفير التجهيزات، صعوبة القراءة من الشاشة للأجهزة الإلكترونية، عرضة النشر العلمي للتخريب والتدمير في حالة إصابته بالفيروسات، ارتفاع التكاليف، الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج...

4.مشكلات النشر العلمي: هناك العديد من المشكلات التي تواجه النشر الإلكتروني يمكن إجمالها على النحو التالي:

- الحاجز التقني: نظرا لما تعتمد عليه النصوص الإلكترونية من معدات تكنولوجية لاختران واسترجاع المعلومات فان المجتمع الأكاديمي قد انقسم إلى قسمين: الذين يملكون والذين لا يملكون، وهذا بسبب استخدام المعدات والشبكات في الوصول إلى المعلومات التي من الممكن أن تتسم بالبطء في سرعتها، كما تؤثر كفاءة الشاشة على درجة وضوح ونقاء الصور والرسوم البيانية مقارنة بالشكل المطبوع.

- الحاجز الاجتماعي: حيث يمكن أن تستغرق واجهات التطبيق وقتا كبيرا حتى يسيطر عليها المستخدم أو مستخدم الحاسب الآلي، لذا من الممكن أن يصاب المستخدم بإحباط نتيجة عدم اطراد واتساق بعض الخطوات والإجراءات التي ينطوي عليها البحث، كما تم استبدال البحث الإلكتروني والتحميل والطباعة بالطرق التقليدية للمتصفح المادي أو اليدوي من عمليات المسح والتصوير لا واعية المعلومات، يضاف إلى ذلك عيب يتمثل في عدم الإقبال بشكل كبير على القراءة عبر شاشات الحاسب الآلي مقارنة بها في الشكل المادي المطبوع، حيث انخفض معدل قراءة الفرد لشاشات الحاسب 25-30% عنه بالنسبة لقراءة النص المطبوع. (عثمان، 2015، صفحة 57)

- انتهاكات حقوق الملكية الفردية للناشرين والمؤلفين: وتعتبر هذه أكبر مشكلة تواجه النشر الإلكتروني لسهولة نسخ المحتوى الإلكتروني مقارنة بالكتاب الورقي وعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على شبكة الانترنت حيث يتم نشر المحتوى المسروق بدون الرجوع للمؤلف. (خليفة ع.، 2018، صفحة 21)

- الحاجز الاقتصادي. - التطاير (عدم الثبات). - حقوق النشر. (عثمان، 2015، صفحة 58)

وهناك من يحدد المشاكل الخاصة بالنشر الإلكتروني كما يلي:

- ضرورة توفر بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة مما قد لا يكون متوفرا أو مكلفا وإلا انعدمت الفائدة من النشر العلمي.

- قد تكون تقنيات النشر الإلكتروني صعبة لدى الكثيرين وتطلب خبرة.

- يتم حرمان كل من لا يملك قنوات التواصل الإلكتروني من الاستفادة والوصول إلى المواد المنشودة الكترونيا.

- الجهد المبذول في تصفح المادة الإلكترونية هو أكثر من ذلك في تصفح أوراق المادة التقليدية، حيث الدخول إلى الشبكة تكبير حجم الخط واستعراض الصفحات وغيرها.

- إمكانية الدخول إلى الشبكات واستعراض المواد الإلكترونية يرتبط بتوفير إمكانية الاتصالات الأجهزة والكهرباء مما يعني تأثر النشر الإلكتروني بضعف أي من هذه الإمكانيات. (حلايبة، 2009، صفحة 06)

وعموما يمكن القول إن أهم المشكلات التي تواجه النشر الإلكتروني تحدد في صنفين فهناك من يحدد مشكلات النشر الإلكتروني في أنها تتمثل في: الحاجز التقني، الحاجز الاجتماعي، انتهاكات حقوق الملكية الفردية للناشرين والمؤلفين، الحاجز الاقتصادي، التطاير (عدم الثبات)، حقوق النشر. وهناك من يرى أن مشكلات النشر الإلكتروني هي: ضرورة توفر بيئة تقنية متطورة، تكون تقنيات النشر الإلكتروني صعبة، الجهد المبذول في تصفح المادة الإلكترونية، إمكانية الدخول إلى الشبكات واستعراض المواد الإلكترونية.

.ii. الطرق والأدوات:

1. المنهج المعتمد: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها.

.iii. خاتمة:

النشر العلمي الإلكتروني يتمثل في نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة من خلال نشره على أقراص ليزر أو من خلال شبكة الانترنت، وقد ازدهر في الآونة الأخيرة، حيث أصبح لهذا خصائص محددة وهو يساهم عموماً في إثراء المعرفة ونشر الثقافة العلمية والمساهمة في تطوير طرائق وأساليب العمل بين الأفراد والمؤسسات، بالإضافة إلى أنه يعمل على التعرف على رصانة البحث العلمي والتواصل بين الباحثين، وتوفير تكاليف البحث وسرعة البحث العلمي ومساعدة الباحثين التجاريين وإتاحة مصادر معلومات لبعض الدول الإلكترونية، حيث يختلف النشر في ذلك بين النشر المكتبي والنشر التقليدي والنشر الإلكتروني، وهذا الأخير له عدة أشكال فيتم عن طريق الأقراص المليزة وعن طريق خدمات غير تفاعلية وخدمات تفاعلية وعن طريق المنتجات المنفصلة... الخ، ومن أنواع النشر الإلكتروني النشر الخفي والنشر التجاري، أو النشر الإلكتروني الموازي والنشر الإلكتروني الخالص وإعادة نشر الكتروني ونشر الكتروني أولي ونشر الكتروني مسبق، أو من حيث البث فيصنف إلى النشر الإلكتروني على الخط أو النشر الإلكتروني خارج الخط، ومن وسائل النشر الإلكتروني المتاحة في عصرنا الحالي الاتصالات الشفوية والاتصالات المكتوبة والاتصالات الإلكترونية، وعموماً فللنشر الإلكتروني مزايا متعلقة بالناشرين وأخرى بالمستخدم، وله العديد من العيوب والمشكلات كصعوبة التقنيات والجهد المبذول في تصفح المادة الإلكترونية وضرورة توفر بيئة تقنية متطورة لتأثر النشر الإلكتروني بضعف الإمكانيات المتوفرة. وأهم مقترحات الدراسة ما يلي:

- الانتقاء بدقة للمراجع الإلكترونية سواء بالنسبة للناشر أو الباحث أو القارئ، نظراً للتطور الذي شهده النشر الإلكتروني للكتب وفي مختلف المجالات.
- عدم التخلي على الأساليب التقليدية سواء في النشر أو لدى القراء، وذلك لعدة اعتبارات منها وضع احتمالات في حالة إمكانية انعدام توفر الأجهزة الإلكترونية أو عدم القدرة على استخدامها، أو لعدم التخلي على مميزات هذا النوع من النشر.
- التركيز على توثيق المنشورات خاصة الإلكترونية منها، لتجنب وجود أخطاء في إرجاع الكتب لأصحابها بعد استخدامها، وتجنب الوقوع في سرقة العلمية.
- تجنب النشر العشوائي في مختلف المواقع الإلكترونية، وعلى مختلف الصفحات، واعتماد النشر في المواقع المخصصة لكل مجال.
- العمل على التدريب على الوسائل والتقنيات الإلكترونية المساعدة على النشر العلمي الإلكتروني، خاصة المتطورة منها.

الإحالات والمراجع:

ابراهيم مرزقلال. (2010). استراتيجيات التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر -دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين-. مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري- قسنطينة، 71.

- احسان علي هلول. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقييمية. مجلة مركز بابل (العدد الثاني)، 151، 152.
- احمد فايز احمد سيد. (2010). الكتاب الالكتروني انتاجه ونشره. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.
- احمد يوسف حافظ احمد. (2013). النشر العلمي الالكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي. الجيزة: دار نهضة مصر للنشر.
- اسامة احمد جمال الفلش. (2019). النشر العلمي بالمعهد والدراسات العربية -دراسة تحليلية-. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، المجلد 01 (العدد 01)، 56.
- اكرم محمد احمد الحاج. (2013). تحديات النشر العلمي الالكتروني. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (العدد الثاني)، 169.
- السيد السيد النشار. (2000). النشر الالكتروني. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية .
- بادي سوهام، و سعودي مقاد. (2019). النشر العلمي الالكتروني ودوره في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الاكاديمي. وقائع المؤتمر الدولي الاول: تقييم جودة اوعية النشر العلمي في العالم العربي الواقع والمؤمل. برلين: المانيا: مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات 29 و30 مارس 2019.
- جميلة احمد جابر. (2018). انتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية -دراسة فينومينولوجية-. (الجامعة اللبنانية، المحرر) اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ريزان جلال احمد. (2019). النشر العلمي الالكتروني للمجلات العلمية والتقنيات المعاصرة. وقائع المؤتمر الدولي الاول: تقييم جودة اوعية النشر العلمي في العالم العربي الواقع والمؤمل (صفحة 308). برلين: المانيا: مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات.
- زيد حلايبة. (2009). النشر الالكتروني. جامعة الدمام: كلية التربية.
- شريف كامل شاهين. (2014). النشر التقليدي والالكتروني في العالم العربي. ط1، الجيزة: دار الجوهر للنشر والتوزيع.
- شهرزاد عبادة. (2005). النشر العلمي وسلوك الاساتذة الباحثين في نشر اعمالهم العلمية -دراسة ميدانية في اقسام الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات بكلية العلوم جامعة منتوري قسنطينة-. (جامعة منتوري قسنطينة، المحرر) صفحة 14.
- عادل محمد احمد خليفة. (2018). التحول الى النشر الالكتروني حلوا واقعية. (العدد 19)، 21.
- عادل محمد خليفة. (2011). النشر الالكتروني مزاياه.. ومشاكله. مجلة الامن والحياة (العدد 336)، 53.
- عصام توفيق ملحم. (2015). معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية ، المجلد الثالث (العدد السابع)، 04.
- فردوس عمر عثمان. (2015). النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية. جامعة غرب كردفان السودان: اطروحة دكتوراه منشورة بوزارة الثقافة والشباب والرياضة، علم المكتبات.
- محبوب رزيقة. (2016). النشر الالكتروني عبر الشبكة العنكبوتية ودورها في تنمية البحث العلمي لدى طلاب علم النفس المقبلين على التخرج -دراسة ميدانية بجامعة تيزي وزو وجامعة ورقلة (الجزائر)-. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (العدد 27)، 169.
- محمد الصاوي محمد مبارك. (1998). البحث العلمي اسسه وطرق كتابته (المجلد ط 2). القاهرة: مكتبة الاهرام للنشر والتوزيع.
- محمد امزيان برغل. (2012). اتجاهات اساتذة علوم الاعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني -دراسة وصفية تحليلية 2011-. جامعة الجزائر 3: كلية العلوم السياسية والاعلام.
- محمد سحنوني. (2019). النشر العلمي بين المحفزات والجودة في الوطن العربي. وقائع المؤتمر الدولي الاول: تقييم جودة اوعية النشر العلمي في العالم العربي الواقع والمؤمل، برلين: المانيا.
- محمد علي ابو علا. (2013). التوثيق الاعلامي والنشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- مركز ضمان الجودة بجامعة ترشين. (2011). دليل النشر في المجالات العلمية المحلية والعالمية. الجمهورية العربية السورية: جامعة ترشين.